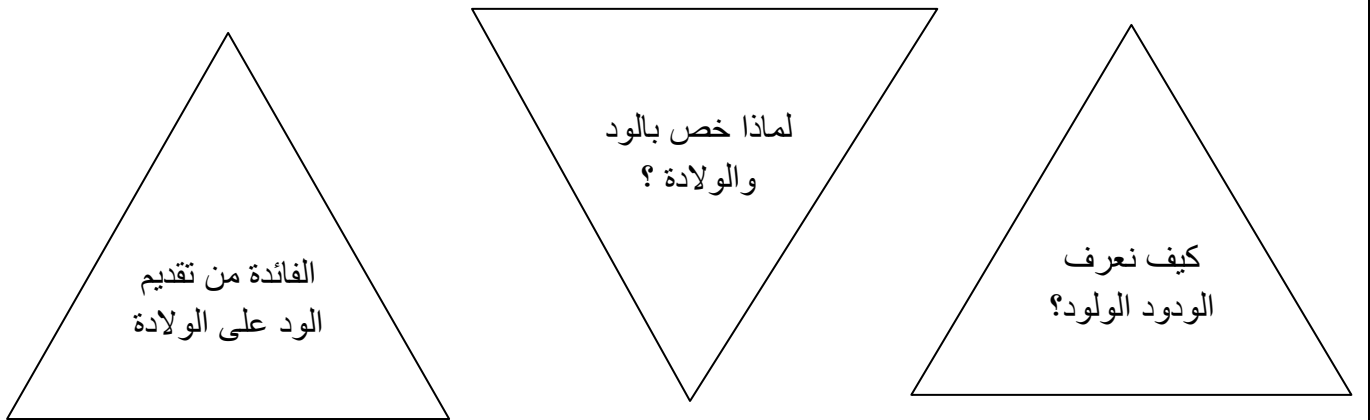




قال ﷺ: " تزوجوا الودود الولود ،فإني مكائر بكم الأنبياء يوم القيامة " رواه أحمد .



"من لانت كلمته وجبت محبته"

استخدام الكلمات اللطيفة، والعبارات النظيفة، والإشارات الرشيقة، مما يثير ويثري مشاعرنا الجميلة، فتسري بعواطفنا الجليلة، في حياتنا الزوجية بوجه عام ، وبصورة خاصة قبل وبعد المشكلة وأثناء المشكلة ، صغيرة كانت أم كبيرة فهو خير لنا والوقاية خير من العلاج، فال(كلمة) إما (ملكة) تملك قلب خصمك وتأسره إن كانت جميلة، مثل وجه ناطقها، وإما لكمة تكلم فتكسر وجه خصمك إن كانت قبيحة، عابرة بمكنون وجه قائلها.

لقد أرسل الله نبيّه وكليمه موسى وأخيه هارون عليهما الصلاة والسلام إلى ألد الخصوم والأعداء فرعون وقال تعالى لهما:(اذهبا إلى فرعون إنه طغى (٤٣) فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى(٤٤).طه

فإذا كان لين الخطاب مطلوباً مع فرعون وأمثاله؛ فكيف يكون مع الأحبة من أبٍ وأمٍ وزوجٍ وزوجةٍ وأبناءٍ أو مع أقارب وأصحاب و" الكلمة اللينة صدقة "

قال الله تعالى: (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا) البقرة ٨٣ . وتأمل أخي القارئ اللبيب أمر الله لنا أن يكون الخطاب بيننا بالحسنى، والأمر يدل بالوجوب، "والقول الحسن يشمل: الحسن في هيئته؛ وفي معناه، ففي هيئته: أن يكون باللطف، واللين، وعدم الغلظة، والشدة، وفي معناه: بأن يكون خيراً؛ لأن كل قولٍ حسنٍ فهو خير؛ وكل قولٍ خيرٍ فهو حسن" تفسير القرآن الكريم (٢٦٩/١) لابن العثيمين رحمه الله، وقال الله تعالى: (وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا) الإسراء ٥٣. وقال رسول الله ﷺ: (إن من البيان لسحراً) رواه البخاري. فلماذا لا نستخدم هذا السحر الحلال في معالجة المشكلات، وننأى عن قاموس ألفاظنا الجميل، بمفردات اعتدنا عليها وهي مخالفة لكتاب الله وسنة رسوله وآدابنا السامية، مثل قول البعض: (أيش قلة الأدب.. ألا تسمع.. ألا تعقل.. أنت مجنون.. كم مره قلت لك..). فلماذا لا نشعر كل فرد من أفراد أسرتنا ؛ بتقديرنا واحترامنا له، مما يجعله يعترف بالخطأ ويصلحه فإن الله يعطي بالرفق ما لا يعطيه في الشدة والكلمة الطيبة واللينة صدقة، ومن لانت كلمته وجبت محبته.

تويتر : @aburayanh

تنمية العواطف و المشاعر



تنمية العواطف وبناء المشاعر

ح
الرباعية

تنمية العواطف والمشاعر

الرابط الأساسي بين الخلق كلهم بل بين الخالق وخلقته

ما مظاهر جفاف و فقر المشاعر بين الزوجين

- ١-
- ٢- لوم الزوجة وانتقادها وتتبع العثرات
- ٣-
- ٤- نكران المعروف وعدم الشكر للزوج.
- ٥-
- ٦- عدم مراعاة ظروف الزوج أو الزوجة ومشاعر كل واحد منهما
- ٧-

كيف نرتقي بالمشاعر بين الزوجين؟

عن عائشة رضي الله عنها: (خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في بعض غزواته فكنت فكنت أتحين قفوله فأخذت نمطا فسترته على المعرض فلما جاء استقبلته على الباب فقلت : السلام عليك ورحمة الله الحمد لله الذي أعزك ونصرك وأكرمك فنظر إلى البيت فرأى فيه النمط فلم يرد علي شيئا ورأيت الكراهة في وجهه فجذبه حتى هتكه أو قطعه ثم قال : (إن الله لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسو الطين والحجارة) قالت : فقطعته قطعتين وحشوتهما ليفا فلم يعب ذلك عليّ)



١- المداراة المداراة

٢- استعمال المدح والثناء

٣- التضحية والمواقف والإيثار

٤- حسن الظن والتماس المعاذير

٥- التطبع بالبشاشة والبشر والدعابة

٦- التماس الرضا والبعد عن الشقاق والنزاع

٧- إظهار المشاعر والشوق والإعلام بالمحبة

قل لي: كم تحترم نصف دينك وشقك الآخر؟!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ الدِّينِ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِيمَا بَقِيَ " السلسلة الصحيحة للألباني ٦٢٥

سبحان الله ، واعجابه ؛ لحال ثلثة من الأزواج والزوجات ؛ أين الاحترام والتقدير بينكما، الذي هو أوثق عرى الزواج؟!!

يكرمنا الباري بالزواج مودة ورحمة، وبالمقابل نهين أنفسنا بالشقاق والفراق البالي وإحياء جيف الماضي.

فمن الذي يمنع الاحترام والتقدير ولو وجد الخلاف الزوجي؟

فالتقدير والاحترام هو غاية كل بني آدم، كيف لا؟! وقد أكرمنا الله؛ فقال: [لقد كرمتنا بني آدم] الإسراء (٧٠).

وخلق الله أبانا آدم -عليه السلام- بيديه الكريمتين، ثم أسجده لعباده المكرمين الملائكة المسبحة بحمده، سجود تعظيم واحترام؛ لا سجود عبادة.

وقد كان سجود التعظيم والاحترام جائزا في شرع من قبلنا، كما قال تعالى عن أهل يوسف عليه السلام: (وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا) يوسف (١٠٠).

أما في شرعنا فقد قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم: (لَا يَصْلُحُ لِيَشْرَ أَنْ يَسْجُدَ لِيَشْرَ وَلَوْ صَلَّحَ لِيَشْرَ أَنْ يَسْجُدَ لِيَشْرَ لِأَمْرَتِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا مِنْ عِظْمِ حَقِّهِ عَلَيْهَا) رواه أحمد وهو صحيح

وإنّ مما يجب على الزوجين جعل الاحترام الحجر الأسود في أركان البيت فيستظلون بظل وارف، وسكن

هادف، وليعلموا أن الاحترام هو النبت الحسن لشجرة الحب الطيبة، أصلها ثابت في عُش الزوجية، وفرعها في سقف سكنهما وثمرتها اليانعة فلذات أكبادهما تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها.

ومن المسلمات أن البيوت تبنى بالاحترام والتوقير؛ المولد للحب

فجميع العلاقات الناجحة في الحياة الإنسانية أسها وأساسها، الاحترام والتقدير الجالب للحب.

فعلى الزوجين السعي الحثيث لتوسيع دائرة الاحترام الفسيح.

ومتى عامل الزوج زوجته كالأميرة، وهي أميرة قلبه وملكة فؤاده، ومتى عاملت الزوجة زوجها، وسيدها بكتاب الله [وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ] يوسف ٢٥ ، بالإجلال والتعظيم ، عاش كل واحد منهما سعيدا بالآخر

ورحم الله- امرأة سعيد بن المسيّب القائلة: (ما كُنَّا نكلّم أزواجنا إلا كما تكلمون أمراءكم أصلحك الله، عافاك الله) كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم.

من المشاعر النبوية في الحياة الزوجية

	<p>عن عائشة لما رأيت من النبي ﷺ طيب النفس، قلت: يا رسول الله ادع الله لي: فقال: "اللهم اغفر لعائشة ما تقدم من ذنبها وما تأخر وما أسرت وما أعلنت". فضحكت عائشة حتى سقط رأسها في حجر رسول الله ﷺ من الضحك فقال: أيسرك دعائي؟ فقالت: وما لي لا يسرنى دعاؤك؟ فقال: والله إنها لدعوتي لأمتي في كل صلاة [السلسلة الصحيحة للألباني ٢٢٥٤]</p>
	<p>كان رسول الله ﷺ إذا ذبح الشاة يقول: (أرسلوا بها إلى أصدقاء خديجة) قالت: فأغضبته يوماً فقلت: خديجة؟ فقال: (إني رزقت حبها) مسلم. ((أحب الناس إليّ عائشة ومن الرجال أبوها)) صحيح الجامع.</p>
	<p>قالت الحادية عشرة: زوجي أبو زرع فما أبو زرع؟ أناس من حلي أذني وملا من شحم عضدي، وبجحتني فبجحت إلي نفسي، وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل سهيل وأطيط ودانس ومنق، فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأصبح، وأشرب فأفتح، قالت عائشة: فقال رسول ﷺ: كنت لك كأبي زرع (أم زرع) رواه مسلم، وزاد الطبراني (إلا أن أبا زرع طلق وأنا لا أطلق) وحسنه الألباني.</p>
	<p>كنت مع رسول الله ﷺ في سفره فقال لأصحابه: "تقدموا"، ثم قال: "تعالى أسابك فسابقته فسابقته على رجلي" فلما كان بعد خرجت معه في سفر فقال لأصحابه: "تقدموا" ثم قال: "تعالى أسابك ونسيت الذي كان وقد حملت اللحم" فقلت: كيف أسابك يا رسول الله ﷺ وأنا على هذه الحال؟ فقال: "لتفعلن" فسابقته فسابقني فـ[جعل يضحك و] قال: "هذه بتلك السابقة" رواه أحمد وأبو داود.</p>
	<p>(كان بعيني صفة خضرة فقال لها النبي ﷺ، ما هذه الخضرة بعينيك؟ فقالت: قلت: لزوجي اني رأيت فيما يرى النائم قمرا وقع في حجري فطمني، وقال: أتريدين ملك يثرب؟ قالت: وما كان أبغض إلي من رسول الله ﷺ قتل أبي وزوجي؛ فما زال يعتذر إلي، يا صفة ان أباك ألب على العرب وفعل وفعل حتى ذهب ذاك من نفسي) رواه الطبراني وصححه الألباني.</p>
	<p>"يا حميراء! أتحبين أن تنظري إليهم؟" فقلت: نعم" النسائي في "السنن الكبرى" "يا عائش! هذا جبريل يقرئك السلام". رواه البخاري. "مالك يا عائش حشياً رابية؟" مسلم</p>
	<p>"فَضَلُّ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضَلُ التَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ" مسلم "فَتَنَبَّسَ ﷺ ثُمَّ قَالَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ" متفق عليه. قَالَ ﷺ لِفَاطِمَةَ: أَتُحِبِّينِي قَالَتْ نَعَمْ، أَيُّ بَنِيَّةٍ: أَلَسْتُ تُحِبِّينِ مَا أُحِبُّ؟ فَقَالَتْ: بَلَى فَقَالَ فَأُحِبُّ هَذِهِ" متفق عليه.</p>
	<p>فجاء أبو بكر ورسول الله ﷺ واضع رأسه على فخذي قد نام فعاتبني أبو بكر، وجعل يطعن بيده في خاصرتي؛ فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله ﷺ على فخذي فنام رسول الله ﷺ حتى أصبح. متفق عليه</p>

مهارات تنمية المشاعر

التغافل أدب السادة

قانون التركيز
بالمشاعر الجميلة

فهم مشاعرك
ومشاعر شريكك

الاهتمام بذات
الشخص

تهوين بلا تهويل

الثبات بالمبدأ
الصائب بمرونة

تحقيق الإيمان

فن احتواء

الرضا فالقناعة

عذرا لكما أيها الزوجان

أخي الزوج العالي قال تعالى: (تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ) التحريم، ذكر الله لنا جزءاً من خلق رسولنا ﷺ وجميل معشره ولطيف عشرته مع أزواجه فقد كان يحرس على رضاهم ومراضاتهم

فعذرا لفئة من الشباب: تباً لأفعالكم، وعجباً لميزانكم، إكرام الاجنبية الغريبة بالترحيب واللين والعفوية، وفي الوقت نفسه الغلظة والفظافة مع الكريمة القريبة الزوجة الحبيبة، فـ"ويل للمطففين " أما لكم في رسول الله ﷺ أسوة حسنة.

أخي الغالية قال تعالى: (فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ) فالخضوع حقيقته التذلل وهو محرم مع الغريب، مطلوب شرعاً مع الزوج القريب، فهذا هو السحر الأنثوي الناعم؛ فأقول عذرا لبعض النسوة:

إلى متى (سخر الخضوع الأنثوي الجميل) غائب بين اعتناء وحرص العاشقات الخليلات الفاجرات، وبين استغناء وحرص الزوجات الخليلات الفاجرات؟! بحجة كرامتي معزتي.

أما علمتي، أنه لا كرامة بين الزوجين؛ بعد انكشاف عورة كل واحد منهما لآخر أصبحت كرامتهما معا.